

فانك جليل انظر الى قول ابراهيم لما قال له جبريل الكحلجة قال له اما انك فلا وطبق صلي اسم عليه وسلم  
ليس لي حاجة لان مقام رسالته والحكمة يقتضي القيام بصير العبودية اقرار الحاجة اليه والقيام به  
بوصفة العاقبة فما سب ذلك ان يقول اما انك فلا اي انا محتاج اليه واما انك فلا فجمع ما في كلام  
هذا اظها والعاقبة اليه ورضع الهمة عاصوي انه كما قال بعضهم لا يكون الصوفي صوما حتى لا يكون له  
ملايكته والى ملايكته بالتميز فيصعدون بها الى ربيهم وهو الله عز وجل ولا اله الا الله وهم يعرفون  
بالحق جل وعلا ويقولون ما نعيدهم الا بغير نونا الي الله  
فانك جليل انظر الى قول ابراهيم لما قال له جبريل الكحلجة قال له اما انك فلا وطبق صلي اسم عليه وسلم  
ليس لي حاجة لان مقام رسالته والحكمة يقتضي القيام بصير العبودية اقرار الحاجة اليه والقيام به  
بوصفة العاقبة فما سب ذلك ان يقول اما انك فلا اي انا محتاج اليه واما انك فلا فجمع ما في كلام  
هذا اظها والعاقبة اليه ورضع الهمة عاصوي انه كما قال بعضهم لا يكون الصوفي صوما حتى لا يكون له  
ملايكته والى ملايكته بالتميز فيصعدون بها الى ربيهم وهو الله عز وجل ولا اله الا الله وهم يعرفون  
بالحق جل وعلا ويقولون ما نعيدهم الا بغير نونا الي الله

فبلغ به الحب الى العاقبة فيلناه الرب جل وعلا بذلك البلا العظيم  
وهو جرحه له فسلم غايته التسليم ثم فداه الله سبحانه بنوح عظيم  
وهذا كذلك لكون القلب لا يسع الا واحدا مع كونه قد عظم  
حب اسماعيل فابنلاه الله بذلك ليعلى قلبه له جل وعلا  
والذي سمع اسماعيل بلائيك لا كما قيل هو اسحاق لثلاثة ادلة  
الاول ان اسم سبحانه وتعالى ذكر قصة النبي الي اخرها ثم  
قال ويشركه باسم اسحاق وذلك النبي في كتاب الله تعالى  
يقتضى الحكمة فيه ذلك الثاني ان اسحاق لم يفعل عن احد  
ولم يسع ان يسكن مكة بخلاف اسماعيل في نص القرآن قال  
تعالى وعبدنا الي ابراهيم واسماعيل ان طهر ابيني للطيبين  
والفائقين والركع السجود واذ يرفع ابراهيم القواعد من  
البيت واسماعيل والذبح وقع بين **الثالث** ان اسم سبحانه  
وتعالى بسر ابراهيم واسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب  
في حالة واحدة ولو كان اسحاق لما صح الا بتلا وهو يعلم ان  
في صلبه يعقوب كما بشره الله به **وسئل رضي الله عنه** عن الحق  
تعالى هل يري فقال نعم بلا كيفية وتلاسي عند ربيته  
الحواس فان رايه يجيع وان سمعه سمع يجيع لا يجارحه  
فقط ولهذا قال بن الفارض **شعره**  
اذا ما بدت لبلي فكلي اعين وان هي فاجتني فكلي مسامع  
**وسئل رضي الله عنه** عن اهل الطريقة هل يجيعهم غار فون  
بالسر بعة ولا يفنونها الا بها ام لا فاجاب ان قد يكون  
غالما تفسر بعة وقد لا يكون انما العالم منهم يكون نطقه اذا  
اوتي بالكتاب او بالسته وان الذي ليس به ان في نطقه يصيب  
به المعنى المقصود من السارح وقد تحجب بذلك اللفظ المعنى  
الذي اراد السارح لانه ليس بمعصوم ولا يكون معصوما